وامراته فاطمة بنت محمد بن عبد الله واولاده منها
وهم الحسن ومحمد وفاطمة وزينب ورقية وفضة
واحمد البدوي يريدون الحج فحجوا بهم في سنة سبع و
ستمائة والسيد احمد البدوي كان عمره احد
عشر سنة واقام بمكة وعرف الشيخ احمد البدوي
من بين اخوته بالبدوي من كثرة ما كان يتلثم
وعرض عليه اخوه التزويج فامتنع واخذه تحت
كنفه وقراه القران واشهد بمكة بالشجاعة وسمي
بالعطاب والغضبان ثم حدث له حال في نفسه
فتغيرت احواله واعتزل الناس ولزم الصمت
وكان لا يتكلم الا باشارة فقيل له في منامه ان سير
الى طنطا وبشره بحال يكون له وذلك في ليلة
الاحد عاشر محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
فسار هو واخوه حسن من مكة في شهر ربيعي
الاول الى العراق ودخل بغداد وجال في البلاد ثم عاد
حسن الى مكة وتاخر احمد بعده ثم لحق به وقدم
مكة ولزم الصيام والقيام حتى كان يطوى اربعين

يوما

يوما لا يتناول فيها طعاما ولا شرابا وفي اكثر
اوقاته يكون شاخصا ببصره الى السماء وقد صارت
عيناه تتوقدان كالجمر ثم سار من مكة في سنة اربع
وثلاثين وستمائة يريد مصر ونزل في ناحية
طندتا في رابع عشري ربيعي الاول سنة تسع
وثلاثين وستمائة واكثر من الصياح ليلا
ونهارا واقام بعد ذلك بطندتا الى ان مات
بها يوم الثلاثاء ثاني عشري ربيعي الاول
سنة خمس وسبعين وستمائة رضي الله عنه
ونفعنا به امين انتهى كلام المقريزي
والحاصل انه عاش من العمر مدة مذكورة
في ضمن بيت قلته وهو هذا ان رمت تعلم
مدة قد عاشها بدوينا راجع توالج المدد
وترجمه بعض العلماء فقال هو الشيخ الصالح
العارف المجذوب الشارب في المحبة من اصافي
المشارب بحر الفتوح وساكن السطوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)